حتى لا يرجونه وقوله اذا جز مبتدا محذوف اى وهذا اذا كان كذا او الجملة معترضة بين المبتدا
والخبر او خبر حتى بتقدير مضاف اى وحكم حتى حاصل وقت كون بعدها كذا بالنظر الى ما
قبلها سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمان التكلم او لا بمعنى كى اى للغرض والسببية
وهو خبر مبتداء محذوف اى هو بمعنى كى والجملة معترضة او بمعنى الى اى للغاية وفى جعل
حتى بمعنى الى ان تسامح لان ان مقدرة لا داخلة فى معناها نحو خبر قوله حتى او خبر مبتدا
محذوف اسلمت حتى ادخل الجنة والجنة مستقبل بالنظر الى الاسلام وزمان التكلم ايضا
وكنت وفى لسان كنت ههنا نظر سرت حتى ادخل البلد دخول البلد بالنظر الى ما قبله وهو
السير وبالنظر الى وقت التكلم يحتمل ان يكون ماضيا او مستقبلا واسير حتى اى الى ان
تغيب الشمس فان الفاء للتعليل فيكون هذا دليلا على التقييد المذكور او نتيجة للتقييد
بقوله اذا كان مستقبلا فان اردت الحال اى زمانا حقيقيا اى محققة اى زمان
التكلم او حكاية اى محكية بان تحكيه حالا ماضية بحيث كانك تتكلم فى تلك الحال او تجعل
تلك الحال موجودة وقت التكلم كانت حتى حرف ابتداء لا جارة ولا عاطفة اى ما بعدها
كلام مستانف لا يتعلق من حيث الاعراب بما قبلها كما اذا وقع بعدها شرطية مستانفة
نحو حتى اذا جاءوها او امرنا الاية والانع بذلك ان يقدر بعدها مبتدا بحيث لا يطرد فى نحو
زلزلوا حتى يقول الرسول برفع المضارع لعدم الناصب والجازم ويجب السببية اى
كون ما قبلها سببا لما بعدها ليفيد الربط والاتصال المعنوى وان فات الاتصال اللفظى
نحو مرض فلان حتى لا يرجونه بيان حاله فى صيرورته بحيث لا يرجون حيوته والمرض
سبب لذلك فرفع الفعل حيث لم يسقط النون ومن ثم اى لاجل ان حتى عند ارادة الحال
حرف ابتداء لا جارة امتنع الرفع فى كان سيرى حتى ادخلها فى الناقصة اى وقت كون الناقصة
حيث يكون كان بلا خبر وفى اسرت حتى تدخلها اى كى تدخلها الا انه لو رفع لكان الدخول
حالا مقطوعا به والسير المستفهم عنه مشكوك فيه ومن المحال ان يكون المسبب مقطوعا به

مع الشك فى السبب وجاز فى التامة وقد تحقق التامة تركيب كان اى وجد سيرى حتى ادخلها الان
حيث لا يحتاج الى الخبر فلا يضره كون حتى ابتداء وكونها بعدها مستانفا وجاز ايهم
الرجال او وكذا ايهم لان يحذف الفعل او يحذف الخبر وليس يعطف على قوله كان سيرى حتى ادخلها
لعدم صلاح تقييده بقوله فى التامة كالمعطوف عليه سار حتى يدخلها الان لان الدخول
مسبب التيسر وكلاهما مقطوعان وانما الشك فى الفاعل ونظير لام كى مثل تركيب اسلمت لى ادخل
اى لان ادخل الجنة فان قيل اللام فى امرت لاعدل وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
وما يريد ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ويريد الله ليبين لكم راي ما هم بعدها ان
كذا فى الشرح وصرح بذلك فى الكشاف ايضا ولم يذكرها المص فى الحروف التى تضمر بعدها ان
قيل يمكن ان يكون هذا اللام لام كى ويكون المعنى امرت بالعدل لافعل العدل ويريد الله ذلك
اى اقامة الصلوة وايتاء الزكوة واطاعة الله ورسوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
وما يريد الوضوء والغسل ليجعل عليكم من حرج ولكن يريدهما ليطهركم ويريد الله ذلك
اى ذكرها ذكر ليبين لكم ويهديكم فلعل المص اختار هذا والاولى ان يقال انها ملحقة باللام كى
فى كونها داخلة على المراد والغرض والكتفى بلام كى عنها وصاحب المفصل ذكر اللام مطلقة
بحيث يتناول لام كى ولام الجحود ولام الزايدة وهو الاصوب ومثال لام الجحود الجحود الانكار
سميت بذلك لاستعمالها فى مقام الانكار لام تاكيد خبر مبتدا او محذوف اى وهى لام تاكيد
والجملة معترضة او خبر قوله لام الجحود وعلى هذا قوله مثل وما كان خبر مبتداء محذوف
بعد النفى ويتعلق بقوله لكان من حيث الاستعمال لفظا كما فى المتن ومعنى نحو لم يكن ليفعل
وكان هذه اللام فى الاصل هى التى فى نحو قولهم انت لهذه الخطة اى مناسب لها لا يتولاها وفيه انه
لو كانت كذلك لما اختصت بخبر كان المنفى مثل وما كان الله ليعذبهم فان قيل صار الفعل
بمعنى المصدر بان المقدرة فكيف يصح الحمل قيل على حذف مضاف من الاسم اى وما كان الله ذا
تعذيبهم او على تاويل المصدر باسم الفاعل اى وما كان الله معذبهم او يقال اجاز

Copyright © King Saud University